

الصين ترسل لإسرائيل إشارة دبلوماسية مقلقة بزيارة عباس



اهتم الكاتب الإسرائيلي جاليا لافي بزيارة الرئيس الفلسطيني محمود عباس للصين وما تحمله من دلالة، وذلك في مقال نشرته صحيفة يدعوت أحرنوت.

ففي الأسبوع الماضي، زار رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بكين، وبذل الصينيون قصارى جهدهم ليوضحوا له مدى الأهمية التي يعلقونها على "فلسطين"، حسب تعبيرهم الخاص.

وأكد متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية أن عباس هو أول زعيم عربي يزور الصين هذا العام، وهو ما يعكس، على حد تعبيره، "المستوى العالي من العلاقات الطيبة والودية بين الصين ودولة الصين. الفلسطينيون".

وأضاف الكاتب أن الرئيس شي جين بينغ أعلن عن "شراكة استراتيجية" بين الصين وفلسطين، وهي مكانة مماثلة لتلك الممنوحة لدول مهمة ومؤثرة في المنطقة مثل مصر والسعودية وإيران.

وبحسب الكاتب، فلا مفر من ذلك ويجب القول بصوت عالٍ إن العلاقات الإسرائيلية الصينية آخذة في التدهور من منظور سياسي - دبلوماسي، على الرغم من أن وفود الأعمال من الصين عادت مؤخراً لتعزيز التجارة مع إسرائيل. لقد اعتدنا على حقيقة أنه كلما اشتعل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، تسارع الصين إلى عقد اجتماع لمجلس الأمن الدولي وتنضم إلى إدانات إسرائيل.

ويرى الكاتب أن الصين أرسلت إشارة دبلوماسية صارخة من خلال الانحراف عن بروتوكولها الدقيق ودعوة الزعيم الفلسطيني لزيارتها، في حين أن زيارة مماثلة من قبل رئيس الوزراء الإسرائيلي لا تبدو وشيكة.